

كتائب القسام تفجر مبنى بقوة تتبع الاحتلال في جباليا وتدمر دبابتيين

رايتس ووتش تتهم إسرائيل بتنفيذ عمليات قتل وحرقت

«وحشية» بشمال (غزة)



غزة / 14 أكتوبر / متابعات :
اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش إسرائيل بتنفيذ عمليات إخلاء «غير آمنة» في قطاع غزة، ووصفتها بأنها «وحشية وغير قانونية وتمهّد لمزيد من الجرائم ضد المدنيين».
وقالت إن القوات الإسرائيلية تأمر الفلسطينيين في شمال غزة بمغادرة أماكن تشمل المدارس التي تحولت إلى ملاجئ، وتحتجز الرجال، ثم تحرق تلك الملاجئ أو تهاجمها أو تحتلها عسكرياً. واتهمت القوات الإسرائيلية بأنها «قتلت مدنيين بينهم أطفال في هذه الملاجئ في الأيام الأخيرة».

انفجار عبوة ناسفة في جباليا. بدورها، أكدت صحيفة يديعوت أحرونوت أن الرقابة العسكرية أعلنت حتى الآن مقتل 29 جندياً في معارك شمال غزة، مؤكدة أن 3 أوبئة تابعة للفرقة 162 تقاتل في جباليا منذ 48 يوماً. وفي وقت سابق، قالت القسام إن مقاتليها اشتبكوا مع قوة إسرائيلية قوامها 15 جندياً، وأجهزوا عليهم شمالي قطاع غزة. وأوضحت القسام في بيان أن مقاتليها تمكنوا من الاشتباك مع قوة راجلة قوامها 15 جندياً والإجهاز عليهم من مسافة صفر في منطقة ميدان بيت لاهيا شمالي القطاع الذي يتعرض لحرب إبادة متواصلة.

وقد دأبت فصائل المقاومة في غزة على إعلان استهدافها جنود الاحتلال واليانات في مختلف محاور التوغّل وبت مشاهد لذلك بشكل شبه يومي. وفي وقت سابق نشرت كتائب القسام مقطعاً مصوراً قالت فيه إنه لعملية تستهدف قوة إسرائيلية متحصنة بإحدى العمارات السكنية في محيط منطقة الخزندار شمال غربي مدينة غزة. ويؤكد الفلسطينيون أن إسرائيل ترغب في احتلال شمال القطاع وتحويله إلى منطقة عازلة بعد تهجير سكانه تحت وطأة قصف دموي متواصل وحصار مشدد يمنع إدخال الغذاء والماء والأدوية.

الاحتلال الإسرائيلي بين قتل وجريح من خلال تفجير مبنى مفخخ شرقي معسكر جباليا في شمالي قطاع غزة.

وقالت كتائب القسام إن مقاومتها استهدفت دبابتي ميركافا إسرائيليتين بقذيفة الياسين 105 وعبوة أرضية شرق مخيم جباليا شمالي القطاع.

من جانبها، أعلنت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- أنها قصفت بصواريخ 107 مرابض مدفعية إسرائيلية في موقع فحة العسكري شرق غزة.

في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إصابة جندي احتياط إسرائيلي بجروح خطيرة في معارك وسط قطاع غزة. كما أفادت القناة 7 الإسرائيلية بوفاة جندي إسرائيلي من وحدة مدفونان متأثراً بجروح أصيب بها في هجوم السابع من أكتوبر 2023 في غلاف غزة.

من جهته أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي بمقتل جندي برتبة رقيب أول من كتيبة تسبار في معارك شمال قطاع غزة، في حين أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بمقتل 29 جندياً منذ بدء العملية العسكرية الأخيرة في جباليا شمالي القطاع.

وأكد بيان لجيش الاحتلال أن الجندي رون إيشتاين البالغ من العمر 19 عاماً، من كتيبة تسبار التابعة للواء غفعاتي، قتل جراء

الصدد ذاته إلى إطلاق النار على آخر أماكن اللجوء المتبقية في شمال غزة، بما فيها ذلك الملاجئ والمستشفيات.

ونسبت المنظمة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) القول إن أكثر من 60 ألف شخص نزحوا في شمال قطاع غزة في أكتوبر الماضي وحده، وخاصة من جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون.

وقالت في بيانها إنها وثقت استخدام إسرائيل العقاب الجماعي والتجويد سلاح حرب، وهما «جريمة حرب».

وتواصل إسرائيل مجازرها متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بإنهائها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية وتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.

وقبل أيام أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرتي اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه المقال يואف غالانت بخصوص «جرائم حرب مزعومة» في قطاع غزة، بينها الإشراف على هجمات على السكان المدنيين.

وأفادت وزارة الصحة في قطاع غزة أمس الثلاثاء بارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 44 ألفاً و249 شهيداً، و104 ألف و746 مصاباً منذ 7 أكتوبر 2023.

ميدانيا قالت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة (حماس)- إن مقاتليها أوقعوا مجموعة من جنود جيش

ولفتت المنظمة إلى أن الهجوم الإسرائيلي «المتجدد» على شمال غزة يهجر مئات آلاف الفلسطينيين «ويعرضهم للخطر».

ووفق المنظمة، فإن إسرائيل منذ أوائل أكتوبر الماضي جددت أوامر الإخلاء الجماعي لشمال غزة، وأمرت المدنيين بالانتقال منه جنوباً، خصوصاً إلى منطقة المواصي المكتظة التي «تفتقر إلى ما يكفي من الغذاء والمأوى والمياه والصرف الصحي والرعاية الطبية»، والتي تعرضت للقصف الإسرائيلي مراراً.

وذكرت بأن القوات الإسرائيلية في شمال قطاع غزة تصدر أوامر إخلاء بعد أن فعلت كل شيء لضمان عدم وجود مكان آمن في القطاع.

وقالت المنظمة الحقوقية إن عمليات الإخلاء تلك قد ترقى إلى جرائم حرب، وحثت المجتمع الدولي على التحرك لمنعها. ونسبت للمسؤولية البارزة فيها لما يقفه القول إن «إجبار الناس على الإخلاء مرة أخرى دون ضمان سلامتهم غير قانوني، والتهجير القسري المتعمد جريمة حرب».

وأفادت وزارة الصحة في قطاع غزة أمس الثلاثاء بارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 44 ألفاً و249 شهيداً، و104 ألف و746 مصاباً منذ 7 أكتوبر 2023.

